المركز الوطني للمتميزين
NATIONAL CENTER FOR THE DISTINGUISHED
/NCDSyria

# تقرير حلقة بحث بعنوان :الله بين الإسلام والمسيح

تقديم الطالب: ..مجد حسن بليدي..

الصف: ..الثاني الثانوي ..

تاريخ : .٢٠١٥,٢١٠٦.

إشراف: الأستاذ ..دريد قادرو..

# الفهرس


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة | ٣ |
| اشكالية البحث | ٣ |
| ١-الباب الأول:العقيدة في كل من الإسلام | ٤ |
| ١-١ الفصل الأول: العقيدة في الإسلام وأهميتها | ٤ |
| ١-١-١ أهمية العقيدة الإسلامية | ٤ |
| ١-٢ الفصل االثاني العقيدة في الديانة المسيحية | ٦ |
| ١-٣ الفصل الثالث : التشابه والاختلاف في العقيدتين | ٧ |
| ٢-الباب الثاني الله في الإسلام والمسيحية | ٨ |
| ٢-١ الفصل الأول الله في الإسلام | ٨ |
| ٢-١-١ وصف الله في القرآن ووصف قدراته وأسمائه | ٩ |
| ٢-٢ الفصل الثاني: الله في الديانة المسيحية | ١٠ |
| ٣- الباب الثالث: الآخرة في الإسلام والمسيحية | ١١ |
| ٣-١ الباب الأول : الآخرة ومعتقداتها في الإسلام | ١١ |
| ٣-٢ الباب الثاني: الآخرة في المسيحية | ١٢ |
| ٤ الباب الرابع :الكتب السماوية | ١٣ |
| ٤-١ الفصل الأول القرآن كتاب الإسلام الأول | ١٣ |
| ٤-٢ الفصل الثاني : الانجيل كتاب المسيحيين المقدس | ١٤ |
| ٥ الباب الخامس الممارسات والواجبات الدينية | ١٦ |
| ٥-١ الممارسات والواجبات في الدين المسيحي | ١٦ |
| ٥-٢ الفصل الثاني : أركان الإسلام | ١٩ |
| الخاتمة | ٢٣ |
| النتائج | ٢٣ |
| التوصيات | ٢٤ |
| المراجع | ٢٤ |

# مقدمة

العلاقة بين الإسلام والمسيحية معقدة على مر القرون، فقد سادت ألفة وتبادل إنساني وحضاري في أحيان، ومنازعات وعداوات كثيرة في أحيان أخرى بين المسيحيين والمسلمين .كان المسيحيون أول من حمى بعض المسلمين الأوائل في هجرتهم الأولى إلى الحبشة هربا من بطش قريش، فحماهم النجاشي ملك الحبشة ونصرهم ولبثوا عنده سبع سنين، وعندما مات النجاشي قام الرسول محمد بأداء صلاة الغائب عليه في المدينة.

وفقًا للشريعة الإسلامية المسيحيين هم أقرب الناس مودة للمسلمين وعزى القرآن ذلك إلى تعبدهم وعدم استكبارهم حيث ورد في القرآن ﴿ :لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ قَالُوَاْ إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لاَ نُؤْمِنُ بِاللّهِ وَمَا جَاءنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ ومع ذلك ورد في القرآن أن بعضا منهم متعصبون لدينهم وكارهون للمسلمين كما ورد في القرآن ﴿ :وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ﴾ ويبيح الإسلام للمسلمين مصادقة النصارى، ويفرض التعامل الحسن معهم وفقا للآية الثانية والثمانون من سورة المائدة، ولكنه يمنعهم من اتخاذهم أولياء، أي ولاة بشر من دون الله وذلك وفقا للآية الحادية والخمسون من سورة المائدة ﴿ :يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ والتي استنبط منها العلماء المسلمون قاعدة الولاء والبراء.

إشكالية البحث:

بما أن الإسلام والمسيح هما دينان إبراهيميان سماويان أي لهم نفس المصدر ونفس المرجع فلما نلاحظ أحيانا بعض التحيز لدى الطرفين؟؟؟

وما هي أهم سماتهما التي تميزهما عن بعض ؟؟

وهل يتشابهان في الفكر والعقيدة والعادات والتقاليد؟؟

كل هذا وأكثر سنتعرف عليه في هذا البحث بإذن الله .

# ١.الباب الأول :العقيدة في كل من الإسلام والمسيحية

## ١.١الفصل الأول :العقيدة في الإسلام وأهميتها.[١]

العقيدة في اللغة: مأخوذة من العقْد، وهو الربطُ والشدُّ بقوة.

واصطلاحاً: لها تعريفان:

أولاً: التعريف الاصطلاحي العام:عُرّفت العقيدة وفق المفهوم العام بأنها: ما يعقد عليه الإنسان قلبه، عقداً جازماً ومحكماً لا يتطرق إليه شك.

ثانياً :تعريف العقيدة الإسلامية:هي: «الإيمان الجازم بالله، وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته. والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من أصول الدين وأمور الغيب وأخباره.[2]»

ومن مرادفات لفظ العقيدة :التوحيد، والسنة، والإيمان.

### ١.١.١أهمية العقيدة الإسلامية:

للعقيدة الإسلامية أهمية كبيرة تظهر في الأمور التالية:

١. أن جميع الرسل أرسلوا بالدعوة للعقيدة الصحيحة، قال الله تعالى :( وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ) ]الأنبياء: ٢٥
٢. أن تحقيق توحيد الإلوهية وإفراد الله بالعبادة هو الغاية الأولى من خلق الإنس والجن، قال سبحانه وتعالى :( وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ) ]الذاريات: ٥٦[
٣. أن قبول الأعمال متوقف على تحقق التوحيد من العبد، وكمال أعماله على كمال التوحيد، فأي نقص في التوحيد قد يحبط العمل أو ينقصه عن كماله الواجب أو المستحب.
٤. أن النجاة في الآخرة - ابتداءً أو مآلاً - متوقفة على صحة العقيدة، مما يبرز أهمية تعلمها واعتقادها على المنهج الصحيح .قال -صلى الله عليه وسلم » :-إن الله حرّم على النار من قال :لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله .

٥. أن هذه العقيدة تحدد العلاقة بين العبد وخالقه: معرفة، وتوحيدًا، وعبادة شاملة لله تعالى: بالخوف والرجاء، والمراقبة والتعظيم، والتقوى والإنابة ...ورعاية تامة من الله للعبد: نطفة، وصغيرًا، وكبيرًا، في البر والبحر، رزقاً وإنعاماً، وحفظاً وعناية.

[١] http://artsonline.monash.edu.au/eras/files/2012/07/jerkins-islam.pdf التعليم

٦. أن السعادة في الدنيا أساسها العلم بالله تعالى، فحاجة العبد إليه فوق كل حاجة، فلا راحة ولا طمأنينة إلا بأن يعرف العبد ربه بربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته.
٧. أن هذه العقيدة تجيب عن جميع التساؤلات التي ترد على ذهن العبد، ومن ذلك :صفة الخالق، ومبدأ الخلق، ونهايته، وغايته، والعوالم الكائنة في هذا الوجود، والعلاقة بينها، وموضوع القضاء والقدر...
٨. تركيز القرآن والسنة على موضوع العقيدة: بياناً وتقريراً، وتصحيحاً، وإيضاحاً، ودعوةً.
٩. أن العقيدة الصحيحة سبب الظهور والنصر والفلاح في الداريْن، فالطائفة المتمسكة بها هي الطائفة الظاهرة والناجية والمنصورة التي لا يضرها من خذلها. قال -صلى الله عليه وسلم- : «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك .
١٠. العقيدة الصحيحة هي ما يعصم المسلم من التأثر بما يحيط به من عقائد وأفكار فاسدة.

***رسم توضيحي <1>***

## ٢.١ الفصل الثاني: العقيدة في الديانة المسيحية.[٢]

تتمحور المسيحية في تعاليمها حول الكتاب المقدس، وبشكل خاص يسوع،[] الذي هو في العقيدة متمم النبوءات المنتظر، وابن الله المتجسد؛ الذي قدّم في العهد الجديد ذروة التعاليم الاجتماعية والأخلاقية، وأيّد أقواله بمعجزاته؛ وكان مخلّص العالم بموته وقيامته، والوسيط الوحيد بين الله والبشر؛ وينتظر معظم المسيحيين مجيئه الثاني، الذي يختم بقيامة الموتى، حيث يثيب الله الأبرار والصالحين بملكوت أبدي سعيد.

**رسم توضيحي <2>**

يؤمن المسيحيون أن يسوع هو حي في السماء، وأن جسده بحالة ممجدة فيها، وأنه سيعود في آخر الزمان ليقيم حكمًا ألفيًا يبلغ فيه الملكوت ذروته وينتهي بقيامة الموتى وانفتاح العالم المؤقت والفاني على الأبدية والخلود .هذا الملكوت قد افتتح عن مجيء المسيح الأول وهو مستمر بأشكال جزئيّة داخل الكنيسة وخارجها، حتى تمام الإعتلان الإلهي في آخر الأزمنة. يعتقد المسيحيون أيضًا، أن يسوع هو بكر القائمين من بين الأموات، وقد عزّا بموته الإنسان وفتح أبواب الهاوية - وتترجم أيضًا القبر وهي مكان انتظار الأرواح بعد موتها - وبذلك غدا الإنسان بحالة روحية إما يتعذب تكفيرًا أو يتنعم اتحادًا مع الله فيما يشبه نعيم الأرواح، وهذا هو رأي الكنيسة الكاثوليكية وأغلب الكنائس البروتستانتية؛ وانطلاقًا من ذلك، يدعى المخلص، إذ به كما يقول الكتاب المقدس قد صالح الله البشرية مع نفسه، وألغى بقيامته المفاعيل الروحية لسقوط الإنسان، وأعاد بنوّة البشر لله، فيما يعرف بسر الفداء، أما المفاعيل الجسدية للسقوط أي الموت والألم والشر فستنتهي مع المجيء الثاني تزامنًا مع اكتمال البشرية التي أعدّها الله من قبل تأسيس العالم.

١. المسيحي للشبيبة الكاثوليكية، ص.١٨

## ٣.١ الفصل الثالث: التشابه والاختلاف في العقيدتين

مما سبق ودرسنا فإن كلتا الديانتين لهما معتقداتهما الخاصة التي تختلف عن بعضها حيث الإسلام ركز على عدة نقط منها الله واليوم الآخر غيره واعتبر هذه النقاط الركائز التي يقوم عليها الدين الإسلامي والتي توضح علاقة المسلم بربه وأكد أن أي نقص في إحدى هذه المرتكزات يعد خللاً خطيراً في بنيان الدين وهدما حاداً لحرمته كما أكد الإسلام أن النبي محمد ،صلى الله عليه وسلم، هو خاتم الأنبياء ومتتم الرسائل السماوية .

أما الديانة المسيحية فأكدت أن معتقداتها وعقيدتها مستمدة من الكتاب المقدس أي هي عبارة عن حكم جاء بها يسوع عليه السلام وهذه الحكم تؤكد أن يسوع هو متمم النبؤات وهو القدوة الحسنة لهم وبأنه لم يمت وإنا انتقل من عالم الدنيا إلى عالم الآخرة وهو لا يزال يشرف عليهم وعلى أفعالهم.

**رسم توضيحي <3>**

## ٢.الباب الثاني الله في الإسلام والمسيحَية.

### ٢.١الفصل الأول: الله في الإسلام.[٣]

**الله** في الإسلام هو عَلم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد، وهو الإله الحق لجميع المخلوقات ولا معبود بحق إلا هو. ويؤمن المسلمون بأن الله واحد، أحد، صمد، ليس له مثيل ولا نظير ولا شبيه ولا صاحب ولا ولد ولا والد ولا وزير له ولا مشير له، ولا عديد ولا نديد ولا قسيم.

توحيد الله بالعبادة هي جوهر العقيدة في الدين الإسلامي. ولله أسماء عدة تدعى أسماء الله الحسنى، حيث يؤمن المسلمون أن من يحصي ٩٩ منها يدخل الجنة .روى البخاري (٢٧٣٦) ومسلم (٢٦٧٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ**.

وبمعنى أخر لله الأول الآخر، الباطن الظاهر، الذي هو بكل شيء عليم، الأول فليس قبله شيء، الآخر فليس بعده شيء، الظاهر فليس فوقه شيء، الباطن فليس دونه شيء، الأزلي القديم الذي لم يزل موجودًا بصفات الكمال، ولا يزال دائمًا مستمرًا باقيًا سرمديًا بلا انقضاء ولا انفصال ولا زوال. يعلم دبيب النملة السوداء، على الصخرة الصماء، في الليلة الظلماء، وعدد الرمال. وهو العلي الكبير المتعال، العلي العظيم الذي خلق كل شيء فقدره تقديرًا.

**رسم توضيحي <4>**

٣السنة النبوية الشريفة

## ١.١.٢وصف الله فى القرآن ووصف قدراته وأسمائه[٤]

ورد ذكر لفظ) الله (في القرآن 2724 مرة منها:

- بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) [2].﴾ ﴿٤﴾ سورة الإخلاص.

- ﴿اللَّهُ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ []﴾ ﴿٢٥٥﴾ سورة البقرة، الآية.(255 )

- ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لّا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [4]﴾ ﴿٣٥﴾ سورة النور، الآية.(35 )

**رسم توضيحي <5>**

[٤] القرآن الكريم.

## ٢.٢الفصل الثاني الله في الديانة المسيحية.[٥]

**الله في المسيحية،** هو إله واحد، منذ الأزل وإلى الأبد، غير مدرك، كلي القدرة وكلّي العلم، وهو خالق الكون والمحافظ عليه؛ وهو ذو وجود يشكل المبدأ الأول والغاية الأخيرة لكل شيء ,يؤمن المسيحيون أن الله متعال عن كل مخلوق، ومستقل عن الكون المادي؛ فهو "يسمو على كل خليقة، فيجب علينا دومًا ومن ثم على الدوام تنقية كلامنا من كل ما فيه محدود ومتخيل وناقص حتى لا نخلط الله الذي لا يفي به وصف ولا يحده عقل، ولا يرى، ولا يدرك، بتصوراتنا البشرية.

إن أقوالنا البشرية تظل أبدًا دون سرّ الله"،إننا " لا نستطيع أن نعرف ما هو الله، بل صفاته، وما ليس هو فقط"، اللاهوت المسيحي عن الله، يستمدّ أساسًا من الكتاب المقدس بدءًا من أسفار موسى، والذي تولى شرحه وتحديده آباء الكنيسة والمجامع المسكونية حسب التعريفات المسيحية فإنّ الكتاب المقدس يقدم للبشرية ما هو ضروري لمعرفة الله والخلاص، وإن العقل يدرك وجود خالق من خلال الخليقة.

كما ويؤمن المسيحيون بأن الله الواحد هو في ثالوث، تعتبر هذه النقطة إحدى الخلافات مع النظرة التقليدية الإسلامية لله والتي شكلت أساس النظرة المسيحية نحو الألوهة؛ بكل الأحوال فإنّ الفلسفة المسيحية تنسب إلى الله بقوة العقل الطبيعي إلى جانب الوحي المقدس، صفات تختصّ به وحده، كعدم الاستحالة، والتنزّه عن الزمان والمكان، وإطلاق القدرة . المسيحية تعلّم بأن الإنسان بطبيعته ودعوته كائن متدين، وإذا كان الإنسان "آتيًا من الله وذاهبًا نحوه، فهو لا يعيش حياة بشرية كاملة إلا إذا عاش حرًا في صلته بالله" ,من الممكن التواصل مع الله من خلال الصلاة، أو الصوم وسواهما من الأعمال، وإن كان الله بمثابة «سر للبشرية»، فإنه حسب العقائد المسيحية قد خلق الإنسان بدافع حبّ محض، ومن ثم ففهم العلاقة بين الخالق والخليقة، لا يمكن أن تتم سوى من هذا المنظور.

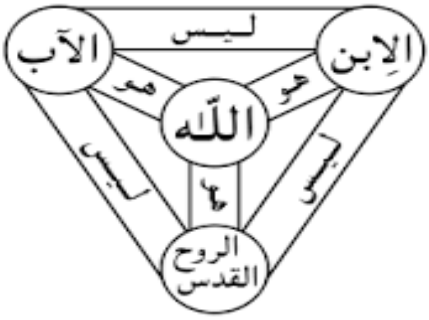


**رسم توضيحي <6>**

[٥] التعليم المسيحي للشبيبة الكاثوليكية، ص.١٨.

## ٣.الباب الثالث الآخرة في الإسلام والمسيحية

### ١.٣ الباب الأول :الآخرة ومعتقداتها في الإسلام .[٦]

يوم القيامة أو اليوم الآخر أو يوم الحساب، حسب المعتقد الإسلامي هو نهاية العالم والحياة الدنيا ويشارك في هذا الاعتقاد اتباع ديانات أخرى مثل اليهود والمسيحيين وهو موعد الحساب عند الله أي: أن عندها يقوم الله بجزاء المؤمنين الموحدين بالجنة والكفار والمشركين بالنار، ويسمى بيوم القيامة لقيام الأموات فيه من موتهم، أي بعثهم وذلك لحسابهم وجزائهم. ويؤمن المسلمون أيضا أن يوم القيامة له علامات تسبق حدوثه وتسمى بأشراط الساعة أو علامات يوم القيامة وتقسم إلى علامات صغرى وعلامات كبرى.

حيث العلامات الصغرى هي قلة العلم وظهور الجهل وظهر الزنا من الحديث الشريف روي عن أنس بن مالك في صحيح البخاري:

{لا تقوم الساعة - وإما قال : من أشراط الساعة - أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، ويشرب الخمر، ويظهر الزنا، ويقل الرجال، ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد}.

أما العلامات الكبيرة فهي متضمنة ضمن الحديث الشريف التالي:

روي عن حذيفة بن أسيد الغفاري في صحيح مسلم:

اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر. فقال " ما تذاكرون ؟ " قالوا : نذكر الساعة. قال " إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات ". فذكر الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى عليه السلام، ويأجوج ومأجوج. وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب. وآخر ذلك نار تخرج من اليمن، تطرد الناس إلى محشرهم."

---

١. [٦]

http://artsonline.monash.edu.au/eras/files/2012/07/jerkins-islam.pdf

## ٢.٣الباب الثاني: الآخرة في المسيحية:[٧]

وفي مقام وصف الحياة الآخرة، ورد وصف الأرض وما يحصل عليها يوم القيامة، ففي سفر أخنوخ يقول: "أقاصي الأرض كلها ستهتز، والرجفة خشية عظيمة سيجتاحانها حتى تخومها، كالجبال العالية ستهتز، وتسقط وتنهار، والهضاب المرتفعة ستنخفض عند ميعان الجبال، وستذوب مثل الشمع أمام النار، والأرض ستفتح كهاوية فارغة، وكل ما على الأرض سيهلك، وستكون الدينونة على الأشياء كله.

وهذا التغيّر والانقلاب العظيم إنما يكون بعد الموت، وبعد حساب البرزخ، فإنه قبل يوم القيامة تُحشر أرواح الموتى في أماكن تناسب أعمالهم، فأرواح الأبرار في مكان، وأرواح الأشرار في مكان آخر، حتى يأتي يوم الحساب الأكبر: "فسألته -أي الملاك المرافق لأخنوخ- عندها، لماذا كانت الكهوف كلها مفصولة عن بعضها بعضًا، فأجابني: خُلقت هذه الكهوف الثلاثة لفصل أرواح الموتى. كذلك خُصص لأرواح الأبرار ذلك الكهف حيث يشع المنبع الضوئي، وهكذا فقد تمّ خلق واحد لأرواح الخطاة الذين ماتوا ودفنوا دون أن يكونوا قد حوكموا خلال حياتهم، وقد وضعت أرواحهم جانبًا لكي تعاني هذا العذاب القاسي حتى يوم الدينونة، والجلد والتعذيب للذين يلعنون إلى الأبد، أنه العقاب المستحق لأرواحهم، ولهذا نقيدهم هنا إلى الأب.

" ومن المهم ملاحظة أن الملائكة تحضر حين موت الإنسان وترافقه إلى عالم الآخرة: "ها إن اليوم يقترب يا أبنائي من الأجل المحدد، والزمن المعين يستحثني، والملائكة الذين سيمضون معي يقفون أمامي وغدًا سأصعد إلى السماء العليا في موروثي الأبدي.

وهذا يشابه المعتقدات الإسلامية إلى حد كبير مع بعض الفروق الشكلية و بقاء المضمون نفسه.

[٧] أساطير أوروبا عن الشرق، ص.٣٦.

## ٤.الباب الرابع :الكتب السماوية.

### ٤.١الفصل الأول :القرآن كتاب الإسلام الأول.

القرآن ويُلحق المسلمون إسمه بلفظ تبجيل مثل الكريم هو الكتاب الرئيسي في الإسلام، الذي يُقدِّسه ويؤمن به المسلمون أنّه كلام الله المنزّل على نبيه محمد للبيان والإعجاز، المنقول عنه بالتواتر حيث يؤمن المسلمون أنه محفوظ في الصدور والسطور من كل مس أو تحريف، وهو المتعبد بتلاوته، وهو آخر الكتب السماوية بعد صحف إبراهيم والزبور والتوراة والإنجيل .كما يعدّ القرآن أرقى الكتب العربية قيمة لغوية ودينية، لما يجمعه من البلاغة والبيان والفصاحة.

يؤمن المسلمون أن القرآن معجزة النبي محمد للعالمين، وأن آياته تتحدى العالمين بأن يأتوا بمثله أو بسورة مثله،كما يعتبرونه دليلاً على نبوته، وتتويجاً لسلسلة من الرسالات السماوية التي بدأت، وفقاً لعقيدة المسلمين، مع صحف آدم مروراً بصحف إبراهيم، وتوراة موسى، وزبور داود، وصولاً إلى إنجيل عيسى.

ويعتبر المسلمون أن القرآن الكريم هو المرجع الشرعي الوحيد إلى جانب السنة النبوية المبينة وهو الكتاب الذي لا يخلى منزل مسلم منه كما يعتبرونه خلاصة ما أنزل الله على عباده منذ الأذل ويعدون تلاوته والإستماع إليه أمراً مقدساً وذلك يعود إلى آيات وردت فيه تؤكد ذلك.

**رسم توضيحي <7>**

## ٢.٤الفصل الثاني : الإنجيل كتاب المسيحيين المقدس.

**الإنجيل** كلمة معربة من( اليونانيةεὐαγγέλιον:، ايوانجيليون) وتعني البشارة السارة أو البشرى السارة أو بشرى الخلاص.

تعني لدى المسيحيين بالمفهوم الروحي البشارة بمجيء المسيح وتقديم نفسه ذبيحة فداء على الصليب نيابة عن الجنس البشري ثم دفنه في القبر وقيامته في اليوم الثالث كما جاء في كتب النبوات في العهد القديم، اقرأ رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس الإصحاح ١٥ والأعداد ١-٤:

1وَأُعَرِّفُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِالإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ، وَتَقُومُونَ فِيهِ، ٢ وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّ كَلاَمٍ بَشَّرْتُكُمْ بِهِ. إِلاَّ إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عَبَثًا! ٣ فَإِنَّنِي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ، ٤ وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَسَبَ الْكُتُبِ.

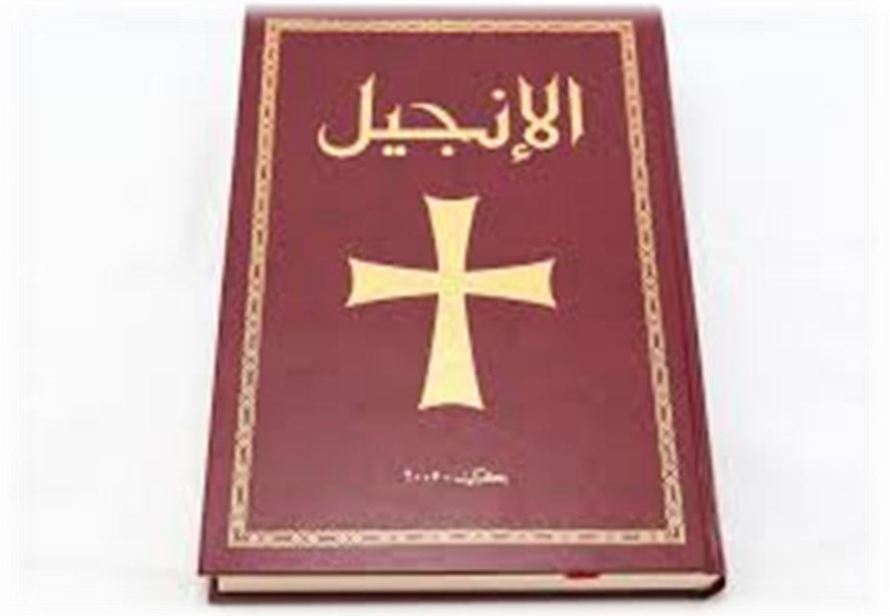


**رسم توضيحي <8>**

قد يُقصد بها مجازا، عند المسيحيين وغيرهم، الكتب الأربعة الأولى في كتاب العهد الجديد والتي كتبها كل من متى ومرقس ولوقا ويوحنا، ويؤمن المسيحيون بأن هذه الأربعة كتبت بإلهام الروح القدس وليست من تاليف بشري كما جاء في رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموتاوس 16:3ما يلي "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحىً بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ". يجتمع المسيحيون على صحة ونقاوة وصدق نصوص الانجيل على لسان البشيرين الأربعة، مع أن في بعض منها تشابه في سرد الرواية والتعليم مع البشائر الأخرى، إلا أن كل واحد من البشائر تغطي جهة من حياة وتعاليم المسيح، فالبشير متى يغطي حياة المسيح كابن داوود، والبشير مرقس يغطي حياة المسيح كالخادم، ولوقا يغطي حياة المسيح كابن الإنسان، والبشير يوحنا يغطي حياة المسيح كابن الله.

تؤمن الكنيسة بأن كاتب إنجيل متى هو التلميذ والرسول متى، وكاتب إنجيل مرقس هو مرقس الذي كان ابن أخت القديس برنابا وتلميذاً للقديس بولس، وأما كاتب إنجيل لوقا فهو لوقا الطبيب وهو أحد تلامذة ومساعدي بولس في رحلاته التبشيرية، بينما كتب إنجيل يوحنا التلميذ يوحنا بن زبدي .غير أن التحقيق التاريخي لنسب كل إنجيل لصاحبه لم يحدث أبدا؛ خاصة وأنه لا يوجد أي إشارة من بعيد أو من قريب في المتون الإنجيلية إلى كاتبيها، وهذا ما دعى بعض الدراسات التاريخية الحديثة أن تنسب تلك الأناجيل إلى مجهول.

**رسم توضيحي <9>**

## ٥.الباب الخامس :الممارسات والواجبات الدينية.

### ٥.١ الممارسات والواجبات في الدين المسيحي.[٨]

بما أن العبادة المسيحية تختلف في بعض النواحي عنها عند أتباع الديانات الأخرى، يسود اعتقادٌ خاطئ أحياناً بالافتراض أن المسيحيين ليس عليهم واجبات دينية. ولكن أود أن أوضح جيداً أن هدف العبادة عند المسيحيين ليس نيل الخلاص ومغفرة الخطايا. كما شرحتُ آنفاً، لا يمكن شراء الخلاص بـأي شيء نفعله، بل هو يُمنح لنا مجاناً من قِبَل الله عندما نؤمن بالمسيح. ومن هنا فإننا نعبد الله لا لكي ننال الخلاص بل لنُظهر محبتنا وامتناننا لله لأجل عطية الخلاص التي منحنا إياها. فدعوني أخبركم باختصار عن العبادة المسيحية.

**الصلاة:**

لم يُعطِ يسوع لأتباعه أي صلاة بالعبرية أو اليونانية كي يتلوها وهم متجهين باتجاه معين خلال الصلاة. بل أخبرهم أن يأتوا إلى الله أبيهم كأطفال في أي مكان وزمان يرغبون وأن يتكلموا إليه من قلوبهم بلغتهم الأم. لا تهم صيغة أو شكل الصلاة، بل الأمر الأساسي هو أن نعبد الله بإخلاص بفكرنا وقلبنا. يصلّي المسيحيون عندما يلتقون مع مؤمنين آخرين في الكنيسة ومع العائلات الأخرى في البيوت وأيضاً صامتين في قلوبهم وهم متجهين إلى مكان عملهم اليومي. لدى الكثير من المسيحيين عادة قراءة جزء من الكتاب المقدس والصلاة فردياً كل يوم. وفي صلواتهم يشكرون الله على عطاياه الكثيرة، ويعترفون بخطاياهم ويطلبون الغفران، ويصلون لأجل شفاء المرضى وخلاص غير المؤمنين. إنهم يصلون أيضاً لأجل حكامهم، ولأجل سلام العالم. قال يسوع أن علينا أن نصلي دائماً. بما أن يوم الأحد كان يوم قيامة الرب يسوع المسيح من بين الأموات، لذا فكل يوم أحد هو يوم مقدس للمسيحيين. تقام العبادة في الكنائس عادة يوم الأحد، وغالباً ما تمارس أيضاً في أيام أخرى. في العبادة الكنسية يُقرأ الكتاب المقدس وترنّم التراتيل ويلقي خادم عظةً. هل أحببت أن تحضر لقاءً للعبادة المسيحية لعلّ أحداً من أصدقاءك المسيحيين يمكن أن يأخذك معه إلى الكنيسة.

[٨] USC.edu

**الصوم:**

لم يحدّد يسوع المسيح أياماً معينة أو أوقات معينة للصوم لأتباعه، ومن هنا فإن الصوم أمر اختياري لهم. على كل حال لقد أخبرهم أنهم عندما يصومون فليفعلوا ذلك لإرضاء الله وليس للحصول على مجد الناس كما يفعل المراؤون .يمتنع بعض المسيحيين عن أكل اللحم أيام الجمعة لأنه في هذا اليوم صُلِبَ المسيح. ويمتنع مسيحيون آخرون عن أكل أطعمة معينة خلال أيام الصوم التي تسبق عيد الفصح، الذي يتم فيه الاحتفال بقيامة المسيح. هذه العادات ليست كتابية ولكن كانت وسيلة روحية تساعد على الامتناع عن الشر في القول وفي الفعل. وأضيف مُذكِّراً بتعليم المسيح أن جميع الأطعمة طاهرة وشرعية. لقد قال أن ما ينجّس الإنسان ليس ما يخرج من فمه بل الشر الذي يخرج من قلبه كالزنى والسرقة والقتل والحسد والكبرياء، الخ.

**الصدقة:**

لم يحدّدْ يسوع جزءاً معيناً من دخل المرء أو المال ليقدِّمه المسيحيون لأجل عمل الله ولأجل الفقراء. ولكنه علّم أن كل ما نملكه يخص الله ويجب أن نستخدم أموالنا، سواء كانت قليلة أم كثيرة، بحسب توجيهات الله. ولذلك فإن المسيحيين يعبرون عن امتنانهم لله بأن يقدموا عن طيب خاطر مما ائتمنهم عليه ليدعموا رعاتهم والعمل في كنائسهم، وليساعدوا الفقراء والمرضى، ولينقلوا البشرى الحسنة بالمسيح إلى الناس الذين لم يسمعوا بها. قال المسيح أن على أتباعه أن يقدموا بسخاء ليرضوا الله، وكثيرون يقدمون عشر دخلهم لله ولكن دون أن يترقبوا مديحاً أو ثناءً أو تكريماً.

**الحج:**

لم يأمر يسوع المسيح أتباعه بأن يذهبوا في رحلة حج إلى أي مكان مقدس، لأن الله في كل مكان ويمكن للمرء أن يعبده في كل مكان. بعض المسيحيين يحبون أن يزوروا فلسطين ويروا الأرض التي عاش فيها يسوع، ولكن الذهاب إلى هناك ليس له أهمية دينية. إنه من غير الممكن أن نكرم جسد المسيح بزيارة قبره لأن قبره فارغ- إنه حيّ.

**الأعياد:**

لم يأمر يسوع بأيام عيد معينة يتوجب على أتباعه أن يحفظوها. ولكن اعتاد المسيحيون على أن يحفظوا ثلاثة أعياد هامة على الأقل، أولاً عيد الميلاد، عيد ولادة يسوع المسيح. غالبية المسيحيين يحفظون عيد الميلاد ويحتفلون به في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر)، ولكن البعض يحتفلون به في ٦ كانون الثاني يناير. ولكن التاريخ الدقيق لميلاد المسيح ليس معروفاً. العيد الثاني هو الفصح، الذي به يحتفل المسيحيون بقيامة يسوع المسيح من بين الأموات. تاريخ عيد الفصح مرتبط بالبدر، ويتغير من سنة إلى أخرى، ولكنه يأتي دائماً في آذار (مارس) أو نيسان (ابريل). ثم هناك عيد العنصرة عندما نتذكر عطية الروح القدس لتلاميذ المسيح، بعد سبعة أسابيع من قيامته. تلك هي الأعياد الدينية جميعها. أما عيد رأس السنة في ١ كانون الثاني (يناير)، فهو عيد مدني وليس مسيحياً.

**الشعائر الدينية (الأسرار).**

حدّد يسوع اثنين من الشعائر الدينية لكي تحفظها الكنيسة; الأولى هي المعمودية. وهذه هي شعيرة الدخول في عضوية الكنيسة .والثانية هي المناولة المقدسة، وتُدعى أيضاً عشاء الرب (أو العشاء الرباني). في الليلة التي سبقت صلبه، أعطى يسوع المسيح الخبز لرسله وقال لهم: "هذا هو جسدي". وأعطاهم كأساً من النبيذ قائلاً: "هذا هو دمي". استخدم يسوع الخبز والخمر كرموز لجسده ودمه. وأمر أتباعه أن يحفظوا هذه الشعيرة لذكراه. في معظم كنائس العالم تُطاع هذه الوصية الآن. يجتمع المسيحيون في أماكن عبادتهم ويأخذ كل واحد قطعة من الخبز ورشفة من عصير العنب، متذكرين موت المسيح من أجلهم، ويتقبلون قوته بالإيمان في قلوبهم .ينال المسيحيون بركة روحية عظيمة من هذه الشعيرة المقدسة.

**الزواج:**

بناءً على وصية يسوع المسيح ينبغي اتحاد رجل واحد بامرأة واحدة في الزواج، وعليهم أن يحبوا بعضهم البعض وأن يخلصوا لبعضهم البعض ما حييوا .قال يسوع: "ما جمعه الله لا يفرقه إنسان". ولذلك فإن الطلاق ممنوع، سوى في حالة الزنى. كتب الرسول بولس يقول أن المحبة بين الزوج والزوجة ينبغي أن تكون مشابهة لتلك التي بين المسيح وشعبه.

## ٢.٥ الفصل الثاني:أركان الإسلام.[٩]

أركان الإسلام هو تسمية لخمس طقوس وردت في الأحاديث النبوية بصيغ متعددة، وهي:

- الشهادتان (شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة ان محمداً رسول الله)
- الصلاة( وهي خمس صلوات في اليوم والليلة)
- الزكاة
- الصوم( في شهر رمضان)
- الحج( من استطاع إليه سبيلا، أي للقادرين)

ووصفت هذه الطقوس بأنها ما يبنى عليه الإسلام فيما رُوي عن ابن عمر وصححه البخاري ومسلم:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله يقول: بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان.

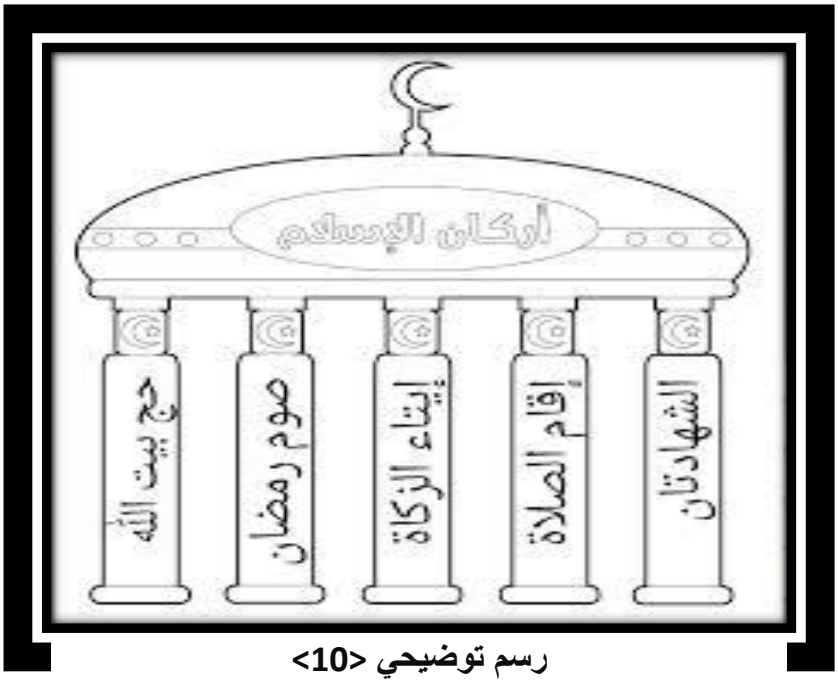


**رسم توضيحي <10>**

[٩] التربية الإسلامية، دار المقاصد للتأليف والطباعة والنشر. الشيخ محي الدين الشلاّح، الشيخ محمد معروف. الإشراف والمراجعة: الشيخ عبد العزيز سيّد أحمد المنتدب من قبل الأزهر الشريف في مصر. الإمام الأوزاعي: صفحة ١٣٨.

**الشهادتان:** هما الإعلان عن الإيمان من دون شك، وتصريح بأن ليس هناك إله في الوجود إلا الله، وأن محمداً رسول مرسل للناس من الله. نص الشهادة هي :**أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله** .وهذا النص يُقال يومياً في صلاة المسلمين، وهو أيضاً المفتاح الرئيسي لدخول شخص غير مسلم في الإسلام.

الشهادتان هي أول الأركان وأهمها، فهي المفتاح الذي يدخل به الإنسان إلى دائرة الإسلام. فأما الطرف الأول منها " لا إله إلا الله " فمعناه أن ينطق الإنسان بلسانه ويقر في نفس الوقت بقلبه ويقر بجوارحه ويعمل بما تقتضيه هذة الكلمة-فلابد من تلازم القول والعمل والقلب فكم من قائل لها لايعرف معناها ولايعمل به فبالتالي لايكون مسلما -بأنه لايوجد إله إلا الله وعليه يتوكل المسلم، وتقتضي الشهادة أيضاً أن يؤمن الإنسان أن لا خالق لهذا الكون إلا الله وحده دون شريك ولا إله ثانٍ ولا ثالث يُعبد معه.

أما شهادة أن محمداً رسول الله، فتعني أن تؤمن بأن النبي محمد(صلى الله عليه وعلى آله وسلم (مبعوث من الله رحمة للعالمين، بشيراً ونذيراً إلى الخلق كافة، وتؤمن بأن شريعته ناسخة لما سبقها من الشرائع. ذكر القرآن " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ" (آل عمران ٨٥)

وتقتضي أيضاً أن يأخذ الإنسان من تعاليم النبي محمد(صلى الله عليه وعلى آله وسلم) ما أمر به أن يؤخذ ويمتنع عمّا نهى عنه.

ومن الملاحظ أنه في كون الشهادتين ركناً واحداً إشارة واضحة إلى أن العبادة لا تتم إلا في أمرين هما: إخلاص العبادة لله وحده وإتباع منهج الرسول في هذه العبادة وعدم الخروج عما سنه الرسول للأمة.

**رسم توضيحي <11>**

**الصلاة** هي الركن الثاني من أركان الإسلام، لقول النبي محمد-صلى الله عليه وسلم-: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً"،[ وقوله أيضاً: "رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله"،والصلاة واجبة على كل مسلم، بالغ، عاقل، ذكر كان أو أنثى وقد فرضت الصلاة في مكة قبل هجرة النبي محمد إلى يثرب في السنة الثالثة من البعثة النبوية، وذلك أثناء رحلة الإسراء والمعراج بحسب المعتقد الإسلامي.

فُرضت الصلاة في الإسلام خمس مرات في اليوم على المسلمين تقام في خمسة أوقات مختلفة على طول اليوم، وهذه الأوقات هي : الفجر ، الظهر ، العصر ، المغرب ، العشاء.

في الإسلام تؤدى الصلاة خمس مرات يومياً فرضا على كل مسلم بالغ عاقل خالي من الأعذار، بالإضافة لأنواع أخرى من الصلاة تمارس في مناسبات مختلفة مثل صلاة العيد وصلاة الجنازة وصلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف.وتعتبر الصلاة وسيلة مناجاة بين العبد -الذي بلغ الحُلُم وصار مُكلّفا- وربّه.

**الزكاة:**وإيتاء الزكاة هو عبادة مالية فرضها الله على عباده، طهرة لنفوسهم من البخل، ولصحائفهم من الخطايا، وقد ذكر الله في كتابه: "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها" (التوبة : ١٠٣)

وقد فرض الله على المسلمين زكاتين، زكاة الفطر وهي التي تؤدى بعد شهر رمضان، وزكاة المال وهي نسبة ٢.٥% من المال المدخر سنوياً والذي حال عليه الحول (أي أنه حال على المال سنة كاملة بدون أن يتغير مقداره).

وتُدفع الزكاة للفقراء المحتاجين ويسقط هذا الفرض عن الناس المعدمين الذين لايملكون شيئاً. ولم يترك الإسلام للمسلم حرية التصرف في هذا المبلغ المستقطع بل حدّده في مسالك ثمانية يمكن للمسلم أن يختار أحدها لانفاق الزكاة.

**الصوم**: أما الصيام المفروض فهو صيام شهر رمضان .ويعتبر رمضان موسماً عظيماً تكثر فيه الطاعات وهو شهر مبارك تتنزل فيه الرحمة ويجدد فيه العبد عهده مع الله، ويتقرب اليه بالطاعات. ولصيام رمضان فضائل عدّة، فقد تكفل الله لمن صامه إيمانا واحتسابا بغفران ما مضى من ذنوبه وغيرها من الفضائل والأجر لمن صامه إيماناً بالله واحتساباً للأجر.

والمسلم يصوم عن الطعام والشراب ويمتنع عن اللغو والنميمة والمعاشرة الزوجية وكل عمل سيء من طلوع الفجر (أي: من أول وقت صلاة الفجر) إلى غروب الشمس (أول وقت صلاة المغرب). ويقضي طوال يومه في عبادة وذكر وتلاوة للقرآن ودروس علم تعطيه زاداً إيمانياً يكفيه بقية العام.

ويسقط هذا الفرض عمن لا يقوى على صومه كمرض ألمّ به يُلزمه بتناول الدّواء أو كمريض قرحة المعدة الذي لا يقوى على المعدة الفارغة من الأكل والشرب.

**حج البيت**: لحج هو زيارة المسجد الحرام في مكة المكرمة وأداء فريضة الحج. فرض الله هذا الفرض على كل مسلم بالغ، قادر على تحمّل تكاليف الحج. في القرآن} :و لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا {وقد فرضه الله الحج لتزكية النفوس، وتربية لها على معاني العبودية والطاعة والصبر، فضلاً على أنه فرصة عظيمة لتكفير الذنوب، فقد جاء في الحديث عن أبي هريرة» :من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه<<البخاري ومسلم.>>

**رسم توضيحي <12>**

# الخاتمة

وبالختام لم يبقى إلا التذكير بإن الإسلام جاء بفترة مغايرة عن تلك التي جاء بها المسيح فكان لا بد من وجود اختلافات بين الديانتين وأن هذه الاختلافات ليست سوى انعكاسا لعدم تطابق التفكير في تلك الحقبة ولا يمكن الحكم على الديانتين بالصواب أو الغلط لانهما وجها إلى مجموعتين مختلفتين من البشر وهذا المجموعتين لهاما عاداتهما الخاصة وتقاليدهما المميزة التي لا تتشابه مع الأخرة .

وكما وجدنا في بحثنا فعلى الرغم من وجود اختلافات وزيادات في كل دين عن الأخر تبقى هذه التباينات سطحية بينما الفكرة الأساسية عن وجود إله واحد قدير حكيم هو أصل الوجود وله المرجع هي واحدة مع وجود وجهات نظر مختلفة حولها.

كما بينا فكرة الاختلافات الضرورية بين الديانات السماوية لاستمرار الفكر وتطوره وأن هذه الفروق لم ولن تكن يوما سببا في تفريق المؤمنين عن بعضهم ولا في قيام عداوات بينهم.

وبهذا نكون قد انهينا بحثنا على بركة الله والحمد لله رب العالمين.

# النتائج:

١. بالنسبة للعقيدة فإن كلتا الديانتين لهنا عقيدة خاصة منفردة تناسب طرق التفكير .

٢. الله هو واحد في الإسلام والمسيح مع وجود اختلافات سطحية عن تصوره.

٣. يتشارك الإسلام والمسيح بفكرة يوم الحساب أي كلاهما يؤمن بأن المصير لله.

٤. يعتبر الإسلام القران الشريف مرجع له ومفسرا لكل الظواهر بينما الدين المسيحي يتخذ الإنجيل .

٥. لكل من الدين الإسلامي والمسيحي ركائز يقوم عليه ويتشابه الدينان بشكل كبير في الأركان والممارسات الدينية مع وجود فروقات بكيفية أدائها.

٦. والنتيجة الأساسية أن كلا الدينين هو من عند الله ولا وجود أبداً لتتميز بينهما.

## التوصيات

- ❖ عدم التفرقة بين الديانتين على أسس ظاهرية واحترام معتقدات الدينين.
- ❖ احترام الاختلافات والفروق بين الديانتين السماويتين باعتبارهما ذات مصدر إلهي واحد.
- ❖ تجانب المناقشات التي تفضي إلى اختيار الدين الأكثر صحة لأن هذه النقاشات غالبا ما تنتهي بالطائفية.
- ❖ التزام كل من المسلم بإسلامه والمسيحي بدينه وعد التدخل بشؤون الديانتين.

## المراجع


١. التعليم المسيحي للشبيبة الكاثوليكية، ص.١٨
٢. أساطير أوروبا عن الشرق، ص.٣٦.
٣. المجمع الفاتيكاني الثاني في عصرنا بيان في علاقات الكنيسة مع الديانات غير المسيحية، فقرة ٣.
٤. http://artsonline.monash.edu.au/eras/files/2012/07/jerkins-islam.pdf في ١٠-١٠-٢٠١٥،الساعة ٨:٥٣pm
٥. القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
٦. كتاب الله المقدس(الإنجيل).
٧. تعريف عام بدين الإسلام، تأليف :علي الطنطاوي، ص١٠.
٨. USC.edu في ٨-١٠-٢٠١٥،الساعة ١:٣٠am.
٩. التربية الإسلامية، دار المقاصد للتأليف والطباعة والنشر. الشيخ محي الدين الشلاّح، الشيخ محمد معروف. الإشراف والمراجعة: الشيخ عبد العزيز سيّد أحمد المنتدب من قبل الأزهر الشريف في مصر. الإمام الأوزاعي: صفحة ١٣٨.
١٠. الفاتيكان وروما المسيحية، ص.١١٤.

# فهرس الأشكال


| الشكل التوضيحي | رقم الصفحة |
|---|---|
| الشكل رقم <1> | ٥ |
| الشكل رقم <2> | ٦ |
| الشكل رقم <3> | ٧ |
| الشكل رقم <4> | ٨ |
| الشكل رقم <5> | ٩ |
| الشكل رقم <6> | ١٠ |
| الشكل رقم <7> | ١٣ |
| الشكل رقم <8> | ١٤ |
| الشكل رقم <9> | ١٥ |
| الشكل رقم <10> | ١٩ |
| الشكل رقم <11> | ٢٠ |
| الشكل رقم <12> | ٢٢ |